

كما نجد شاعراً صحراوياً آخر يسلك نفس المنهج الذي اختطه الشاعر محمد بن النجيب، ألا هو الشيخ سيدي الكنتي، في قصيدة عدد أبياتها أربعة وسبعون بيتاً يطلب فيها من الله أن يخرج من فاقته ويتوسل برسول الله (صلعم).

### نبذة عن حياة العالم والأديب سيدي محمد الكنتي:

ولد العالم والأديب الشيخ سيدي محمد الكنتي عام 1765م وهو الابن الخامس للشيخ سيدي المختار الكبير. وقد ظهر نبوغه العلمي وشخصيته القيادية منذ نعومة أظفاره الأمر الذي جعل والده يهتم به اهتماماً خاصاً إلى أن اصطفاه من بين أخوته ليكون خليفته من بعده. وقد تقلد قيادة كنتة بعد وفاة والده عام 1811م وعرف عنه طيلة فترة حكمه الحنكة والدراية والعدل بين رعيته إلا أن فترة قيادته لم تدم طويلاً، قدرت بخمس عشرة سنة، انتقل بعدها إلى جوار ربه عام 1826م ودفن بجوار والده في بو الأنوار وهي مقبرة لرجال كنتة.

وبالرغم من قصر هذه الفترة إلا إنه أسدى أعمالاً جلييلة يستحق عليها الشكر والثناء، فقد ترك لنا آثاراً تاريخية وأدبية. فمما ترك من الآثار التاريخية يتمثل في مخطوطة «الطرائف والثلائد من كرامات الشيخين الوالد والوالدة»، وهو مخطوط نفيس يتناول جوانب من حياة عرب جنوب الصحراء.